/ صفحه 208/

من بحوث مجمع اللغة العربية (1).

معجم ألفاظ القرآن الكريم

ـ 33 ـ

ت ج ر

تجر يتجر تجرا ـ من باب نصر ـ: باع واشترى طلباً للربح، والتجارة مصدر منه أو اسم، ومعناها: تقليب راس المال والتصرف فيه ليربح، والتجارة أيضا ما يتجر فيه من السلع، وإذا استعملت في غير مبادلة الأموال كانت مجازاً، ومن ذلك قولهم: " عليكم بتجارة الآخرة " وهي بذل النفس والمال في الطاعات ابتغاء لثواب ا.

لم يرد من هذه المادة في الكتاب الكريم إلا لفظ " تجارة " وقد جاء في تسعة مواضع:

أ ـ تارة بالمعنى المصدري، وذلك في قوله تعالى: " يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر ا " 33 / النور.

ب ـ وتارة بمعنى ما يتجر فيه، كقوله تعالى: " وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند ا خير من اللهو ومن التجارة " 11 / الجمعة.

وكذا هو في 29 / النساء، 24 / التوبة، 37 / النور.

ج ـ وقد استعملت التجارة بالمعنى المجازي في قوله تعالى: " الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم " 16 / البقرة، وكذا هي في 29 / فاطر، 10 / الصف.

(هوامش)

(1) بإذن خاص من الأستاذ الكبير أحمد لطفي السيد رئيس المجمع.